

أعلنت الرئاسة الأفغانية في بيان اليوم السبت أن 31 جندياً من القوات الخاصة الأميركية قتلوا في تحطم مروحية مساء الجمعة في ولاية ورداك وسط أفغانستان، بحسب ما نقلت وكالة "فرانس برس".
وهذه أفدح خسائر بشرية يمينى بها في حادث واحد الاحتلال في أفغانستان.
وتبنت حركة طالبان العملية وقالت: استهدفت الحركة خلال مواجهات مع الاحتلال مروحية ذات محركين بقذيفة آر بي جي ، وأسقطت فوراً وبحسب قول شهود عيان بأن قطعها لازالت متناثرة في مكان الحادث.
وأضافت الحركة: وقد لقي جميع من كان على متنها مصرعهم البالغ عدد قرابة 38 جندياً
وكان مسؤولون أفغان قد أكدوا تحطم مروحية تابعة لقوات المساعدة الدولية (إيساف) بقيادة حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وذلك بعدما شنت غارة على مسلحين من حركة طالبان في شرق البلاد.
وقال المسؤول بولاية وردك شرقي أفغانستان شهيد الله شهيد في تصريح اليوم السبت إن المروحية سقطت في وقت متأخر الجمعة بعدما شنت قوات مشتركة من الناتو والجيش الأفغاني غارات على مسلحين بمقاطعة سيد آباد في الولاية الواقعة جنوب غرب العاصمة كابل، مما أدى - حسب المتحدث - إلى مقتل ثمانية من المسلحين.
وقال شهيد إنه ليس متأكداً مما إذا كان سقوط المروحية ناتجا عن إطلاق النار عليها من قبل المسلحين أم لا، مؤكداً في الوقت ذاته وقوع إصابات في قوات الناتو نتيجة تحطم المروحية.
وقال متحدث باسم الناتو إنه يتحقق من الحادثة دون أن يؤكد سقوط المروحية، ولكن المتحدث باسم حركة طالبان ذبيح الله مجاهد أكد في بيان مكتوب سقوط المروحية التي قال إنها أغارت على منزل تجمع فيه المقاتلون وردوا بإطلاق النار على المروحية وإسقاطها. وقال المتحدث إن ثمانية من المسلحين قتلوا في الغارة.
من ناحية ثانية أعلنت وزارة الدفاع البريطانية مقتل جندي بريطاني في هجوم شنه مسلحون على نقطة تفتيش في منطقة ناد علي بولاية هلمند جنوب أفغانستان أمس الجمعة، ليرتفع عدد قتلى الجنود البريطانيين في أفغانستان هذا العام إلى 30.

وبمقتل هذا الجندي يصل عدد قتلى الجنود البريطانيين في أفغانستان منذ عام 2001 إلى 378.
وتشارك بريطانيا بنحو 9500 مقاتل، وتعد الدولة الثانية بعد الولايات المتحدة في عدد الجنود المنتشرين في أفغانستان.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 06/08/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com